# (6) بيان إلى الرأي العام... - المكتب الأعلامي لحزب أزادي الكوردستاني-الحر

facebook.com/permalink.php

بيان إلى الرأي العام

في أجواء من الترقب والأمل من قبل الرأي العام الكردي في روج آفا وعموم شمال وشرق سوريا وكذلك الرأي العام الكردستاني لتطورات إيجابية على مسار توحيد الصف الكردي من خلال الحوار الكردي الكردي بين احزاب الوحدة الوطنية الكردية PYNK والمجلس الوطني الكردي ENKS, تفاجأت الأوساط الوطنية والجماهيرية الكردية بزيارة وفد من الإئتلاف لعاصمة أقليم كردستان (هولير) بخطوة أثارت قلقاً واستياءً عاماً لدى أبناء شعبنا وعمقت من آلام ذكرى احتلال عفرين من قبل تركيا والإئتلاف الإخواني قبل ثلاثة اعوام من الآن.

لقد أعلن الحريري بمؤتمر صحفي في هولير وتحديداً في برلمانه عن أخبث خطط تأمرية على حركة الحرية الكردستانية وبشكل خاص أستهدف منجزات ومكتسبات شعبنا في روج آفا وشمال شرق سوريا، مؤكداً على شراكته في هذه الخطط التأمرية مع المجلس الوطني الكردي والحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه السيد الرئيس مسعود البرزاني. وأعلن بكل صفاقة أن مناطق عفرين وسري كانيه وكري سبي هي مناطق محررة من الإرهاب وأنهم مع المجلس الوطني الكردي سيعززون تواجدهم في هذه المناطق المحررة، واتبعها بوصف القوى التي دافعت عن مناطق شمال وشرق سوريا وحمتها من الإرهاب وعصابات المرتزقة بالقوى الإرهابية، كما أنه تتطح بمحاربة حزب العمال الكردستاني موسعاً مروحة مهامه الوطنية السورية ؟! ليعمل بالوكالة عن الطغمة الفاشية التركية التي تحتل جزءً كبيراً من شمال وطنه سوريا وتعمل على تتريكها.

إننا لا نستغرب هذا الخطاب من شخصً مثل الحريري اعتاد ان يكون تحت الطلب مذ كان بعثياً شوفينياً إلى أن أصبح بائع دمِ حمزة الخطيب وإلى أن أصبح ألعوبة بأيدي أجندات أقليمية، وهو وأسياده من الطبيعي أن يكون همهم الأول ضرب مسار وحدة الصف الكردي وبث سموم التفرقة فيما بين القوى الكردستانية الرئيسية. والملفت للنظر هو عدم الرد أو التعقيب على إدعاءاته وطروحاته من قبل مستضيفيه ومن قبل شريكه الكردي. وهنا لا شك بأن هذا العري والشراسة المعلنة من قبل الإئتلاف يستدعي وضوحاً وشفافيةً من الأنكسة الطرف الاخر من الحوار الكردي الكردي، ويستدعي في نفس الوقت مراجعةً معمقة لمجمل مسيرة هذا الحوار من قبل PYNK الذي تضطرها هذه المؤشرات الى التوجس باحتمال مخاطر كبيرة وجسيمة.

إننا في الوقت الذي نؤكد على رفضنا لهذه المؤامرة الخبيثة التي تحاك ضد شعبنا ومكتسباته التي تحققت بدماء آلاف الشهداء، نناشد الحركة الوطنية الكردستانية وكافة الفعاليات الثقافية والمجتمعية وعموم أبناء وبنات شعبنا لاتخاذ موقف حازم في مواجهة هذه المؤامرة. كما ندعوا كافة القوى الوطنية والديمقراطية السورية إلى الحذر من هذه المخططات التأمرية والعمل على مواجهة مساعي أردوغان التوسعية والتتريكية في شمال سوريا.

قامشلو 2020-03-04

أحزاب الوحدة الوطنيةPYNK